

ما يحسن وعن لشعق انه قال لو ان رجلا ساو من اقصى
 الشام الى اقصى اليمن وتعلم كلمة من العلم لم يضيع سعة
 وروى ابو ايوب بن موسى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال ما من رجل والد ولد افضل من ادب حسن وروى عن بعض
 المتقدمين انه قال لا ينه يابني تعلم العلم فان لم يكن له جمال كان كمال
 العلم جمالا وان لم يكن له مال كان كمال العلم مالا وذكر عن سفيان
 بن عيينة انه جاءه ابن اخيه فقال يا عم جئتك خالطيا قال
 من قال يا بنيتك قال كفوا كرم ثم قال له اجلس فجلس فقال يا بني
 اروي عشرة احاديث فلم يستطع قال اقل عشرة ابايت
 من كتاب الله تعالى فلم يستطع قال فانشد عشرة ابيات شعر
 فلم يستطع فقال لا فان ولا حديث ولا شعر فعلى اي شئ
 اضع بنتي عندك ثم قال لا احبب محبتك الى فامر له بالبر
 الا في درهم وقال بعض الحكماء ان العلم النافع كثر والآداب
 الصالحة كسب لا يعصبه عند حاصب ولا يسلبه عندك
 سألته وجمها جمالك وزيتك وقوام دنياك واخرتك

فاجتهد

فاجتهد في تعلمها وقال القائل ساضب فطول البلاد وعرضها
 لا طلب علما او اموت غريبا فان تلفت نفسى فله درهم
 وان سكلت كان الرجوع فريدا وروى جابر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اربعين حديثا يستظهر الرجل خيره
 من اربعين الف درهم يتصدق بها واعطاه الله تعالى بكل حديث
 مدينة ولم بكل حديث نور يوم القيمة قال الفقيه رحمه الله
 ولو لم يكن لاهل العلم فضيلة سئل الله تعالى فلما استوى
 يعلمون والذين لا يعلمون كان خيرا لانه اجبر ان العالم له
 فضل كثير على الجاهل وامر بزيادة طلب العلم وهو قوله تعالى
 وقل رب زدني علما ثم مدح العلماء فقال ان من يعلم انما انزل
 اليك من ربك الحق من هو اعنى وقال يرفع الله الذين
 امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فاجتهد ان للعلم
 فضائل كثيرة ودرجات رفيعة وقوله تعالى وعلم آدم للاسماء
 كلها فلما علمه الاسماء رفعه فوق الملائكة وامر الملائكة بالسجود
 في الخاتم قال الفقيه

فضل العلم باب

فان قيل ما من رجل والد ولد افضل من ادب حسن وروى عن بعض المتقدمين انه قال لا ينه يابني تعلم العلم فان لم يكن له جمال كان كمال العلم جمالا وان لم يكن له مال كان كمال العلم مالا وذكر عن سفيان بن عيينة انه جاءه ابن اخيه فقال يا عم جئتك خالطيا قال من قال يا بنيتك قال كفوا كرم ثم قال له اجلس فجلس فقال يا بني اروي عشرة احاديث فلم يستطع قال اقل عشرة ابايت من كتاب الله تعالى فلم يستطع قال فانشد عشرة ابيات شعر فلم يستطع فقال لا فان ولا حديث ولا شعر فعلى اي شئ اضع بنتي عندك ثم قال لا احبب محبتك الى فامر له بالبر الا في درهم وقال بعض الحكماء ان العلم النافع كثر والآداب الصالحة كسب لا يعصبه عند حاصب ولا يسلبه عندك سألته وجمها جمالك وزيتك وقوام دنياك واخرتك